

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
معهد العلوم والبحوث الإسلامية

الاستصلاح عند الإمام أبو حامد الغزالي

إعداد:

أ.د. إياد فوزي حمدان

الأستاذ الدكتور بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

معهد العلوم والبحوث الإسلامية

تمهيد :

يعتبر الإمام الغزالي رحمه الله علماً من أعلام الفكر الإسلامي المبرزين في مجالات شتى من فروع الثقافة الإسلامية بحيث تجد اسمه بارزاً وصاحب رأي في القضايا الكبرى في تاريخ الفكر الإسلامي ، فهو أمام في الفقه الشافعي وأصوله ، وهو من كبار المحققين لمسائل الخلاف في الفقه وعلم الأصول ومن يطالع كتبه رحمه الله يدرك مدى إمامه بوقائع المسائل واستيعابه لها .

قال الشيخ محمد بن يحيى - أحد تلاميذ الغزالي - : لا يعرف الغزالي وفضله إلا من بلغ أو كاد أن يبلغ الكمال في عقله^(١) .

وقال الغزالي رحمه الله : ما يظن أنه من أصول الأدلة وليس منها وهي أيضاً أربعة : شرع من قبلنا - وقول الصحابي ، والاستحسان والإستصلاح .

(١) ابن السبكي ، طبقات الشافعية . ج٤ ص ١٠١ .

